

المجلس 4 من شرح (كتاب التوحيد) | برنامج أصول العلم

6341-5341 | الشيخ صالح العصيمي

صالح العصيمي

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. الحمد لله الذي جعل للعلم اصولا. وسهل اليه وصولا وشهاد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد

ان محمدا عبده ورسوله صلى الله عليه وعلى الله وصحابه ما بينت اصول العلوم. وسلم عليه وعليهم ما - 00:00:00

ابرز الموثوق منها والمفهوم. اما بعد فهذا المجلس الرابع. في شرح الكتاب التاسع من برنامج اصول العلم بستنته الثالثة خمس وثلاثين

بعد الاربععائة والالف ست وثلاثين بعد الاربععائة والالف. وهو كتاب التوحيد الذي هو حق الله على العبيد. لامام الدعوة - 00:00:30

في جزيرة العرب في القرن الثاني عشر الشيخ محمد بن عبد الوهاب بن سليمان التميمي رحمه الله المتوفى سنة ست بعد المائتين

والالف. فقد انتهى بنا البيان الى قوله رحمه الله باب - 00:01:00

او الشفاعة نعم. الحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله وعلى الله وصحابه ومن والاه اللهم اغفر لنا ولشيخنا وللحاضرين ولجميع

المسلمين. قال الشيخ محمد بن عبد الوهاب التميمي رحمه الله تعالى في كتاب - 00:01:20

توحيد الذي هو حق الله على العبيد باب الشفاعة. مقصود الترجمة بيان برهان اخر من براهين التوحيد. بيان برهان اخر من براهين

التوحيد وهو ملك الله عز وجل الشفاعة وهو ملك الله عز وجل الشفاعة. وانها لا تكون لغيره - 00:01:40

واذا كانت له فهو احق ان يعبد. واذا كانت له فهو احق ان يعبد فلا يعبد غيره الا ملك له. ولا يعبد غيره اذ لا ملك له من الشفاعة

والمراد بالشفاعة عند علماء التوحيد الشفاعة عند الله - 00:02:20

والمراد بالشفاعة عند علماء التوحيد الشفاعة عند الله. واما الشفاعة عند مخلوقين فتذكر احكامها في كتب الفقه. واما الشفاعة عند

المخلوقين فتذكر احكامها في كتب الفقه. والمراد بالشفاعة شرعا عند علماء الاعتقاد سؤال الشافع الله سؤال - 00:02:50

ادع الله حصول نفع للمشفوع له. سؤال الشافع الله حصولا نفع للمشفوع له. والنفع المطلوب له نوعان والنفع المطلوب له نوعان.

احدهما جلب خير احدهما جلب خير بتحصيل الكمالات. جلب خير بتحصيل الكمالات - 00:03:30

والآخر دفع شر دفع شر لنفي المعائب والافات. بدفع المعائب والافات. نعم وقوموا لله عز وجل وانذر به الذين يخافون ان يحشروا

الى ربهم ليس لهم من دونه ولهم ولا شفيع - 00:04:10

وقوله قل لله الشفاعة جميعا وقوله من ذا الذي يشفع عنده الا باذنه وقوله ملك في السماوات لا تغنى شفاعتهم شيئا الا من بعد ان

يأذن الله لمن يشاء ويرضى - 00:04:40

قل ادعوا الذين زعمتم من دون الله لا يملكون مثقال ذرة في السماوات ولا في الارض وما لهم فيهما من وشرك وما له منهم من ظهير.

ولا تنفع الشفاعة عنده الا لمن اذن له. قال ابو - 00:05:00

نفي الله عما سواه كل ما يتعلق به المشركون فنفي ان يكون لغيره ملك او قسط منه او يكون عونا لله ولم يبقى وان الشفاعة فبين

انها لا تنفع الا لمن اذن له الرب كما قال ولا يشفعون الا لمن ارضي. فهذه - 00:05:20

التي يظنها المشركون هي منافية يوم القيمة كما نفاحتها القرآن. واخبر النبي صلى الله عليه وسلم انه يأتي فيسجد بربه ويحمده لا

يبدأ بالشفاعة اولا ثم يقال له ارفع رأسك وقل يسمع وسل تعطى واسمع تشفع - 00:05:40

وقال له ابو هريرة من اسعد الناس بشفاعتك؟ قال من قال لا الله الا الله خالصا من قبله فتنته تلك الشفاعة لاهل الاخلاص باذن الله ولا

تكونوا لمن اشرك بالله. وحقيقة ان الله سبحانه هو الذي ينفصل على اهل الاخلاص - 00:06:00

يغفر لهم بواسطة دعاء من اذن له ان يشفع ان يكرمه وبينال المقام المحمود. فالشفاعة التي نفاحتها القرآن ما كان فيها شرك ولهذا اثبتت الشفاعة باذنه في موضع وقد بين النبي صلى الله عليه وسلم انها لا تكون الا لاهل التوحيد والاخلاص - 00:06:20

انتهى كلامه. ذكر المصنف رحمة الله لتحقيق مقصود الترجمة خمسة ادلة. فالدليل الاول قوله تعالى وأذني به الذين يخافون ان يحشروا الى ربهم. الاية ودلالته على مقصود الترجمة في قوله - 00:06:40

ليس لهم من دونه ولی ولا شفیع. ليس لهم من دونه ولی ولا شفیع. لما فيه من نفی کون احد شافعا دون الله لما فيه من نفی کون احد الا باذنه فلا شفیع الا باذنه. وهذا تحقيق ملكه سبحانه الشفاعة. وهذا تحقيق ملكه سبحانه الشفاعة. فلا يبتدئها احد الا بعد اذن الله.

فلا يبتدئها احد الا بعد اذن الله. والدليل الثاني قوله - 00:07:30

تعالى قل لله الشفاعة جميعا. ودلالته على مقصود الترجمة من وجهين. احدهم في قوله لله الشفاعة. وفيه بيان حصر ملك الشفاعة في الله وحده فاصل الجملة الشفاعة لله. فاصل الجملة الشفاعة لله - 00:08:00

وتقديم ما حقه التأخير من دلائل اراده الحصر وتقديم ما حقه التأخير من دلائل اراده الحصر. والآخر في قوله جميعا والآخر في قوله جميعا فالتأكيد به للتقرير انفرد ربنا بملك الشفاعة. فالتأكيد به للتقرير - 00:08:40

انفرد ملك ربنا الشفاعة. والدليل الثالث قوله تعالى من ذا الذي يشفع عنده الاية ودلالته على مقصود الترجمة في قوله من ذا الذي يشفع عنده فهو استفهام استنكار فلا احد يشفع عنده - 00:09:20

سوى من استثناه بقوله الا باذنه سوى من استثناه بقوله الا باذنه وتوقف شفاعة الشافعين على ابن الله شفاعة الشافعين على اذن الله دليل ملكه سبحانه الشفاعة كلها دليل ملكه سبحانه الشفاعة كلها. والدليل الرابع قوله تعالى وكم من ملك في السماوات - 00:09:50

الاية ودلالته على مقصود الترجمة في قوله لا تغرن شفاعتهم شيئا الا من بعد ان يأذن الله لمن يشاء ويرضى. وفيه المعنى المتقدم من توقف شفاعة الملائكة مقربين مع ما لهم من المنزلة على اذن الله ورضاه - 00:10:30

على اذن الله ورضاه. تحقيقا لانفرد الله بملك الشفاعة تحقيقا لانفرد الله بملك الشفاعة. والدليل الخامس قوله تعالى قل ادعوا الذين زعمتم من دون الله الاية والتي بعدها. ودلالته على مقصود الترجمة في - 00:11:10

ولا تنفع الشفاعة عنده الا لمن اذن له. وفيه ان الشفاعة من الشافعين لا تنفع الا باذن رب رب العالمين ففيه ان الشفاعة من الشافعين لا تنفع الا باذن رب - 00:11:40

تحقيقا للمعنى المتقدم في انفرد ملكه سبحانه الشفاعة فلا شريك له فيها. ثم ذكر المصنف رحمة الله بعده كلام ابن تيمية الحفيد مبينا معناه وهو المراد بقوله قال ابو العباس فان احمد بن عبد الحليم ابن تيمية يكنى - 00:12:10

ابى العباس ويلقب تقى الدين. وهو تارة يذكر بكلنته. وهي ابو العباس وتارة اخرى يذكر بلقبه تقى الدين وهو المشهور في كتب الفقهاء. فان الفقهاء الحنابلة اذا ذكروه قالوا وقال الشیخ تقى الدين يعني ابن تيمية وكان رحمة الله - 00:12:50

هذا اللقب ويغادر بان اهله سموه به صغيرا فغلب عليه لما تقرر من ان الالقاب المضافة الى الدين في رتبة الكراهة. نعم. احسن الله اليكم فيه مسائل الاولى تفسير الايات الثانية صفة الشفاعة المنافية. قوله رحمة الله الثانية صفة الشفاعة - 00:13:20

المنافية وهي الشفاعة الخالية من اذن الله ورضاه. وهي الشفاعة من اذن الله ورضاه. ولها نوعان. احدهما الشفاعة المنافية عن الشافع. الشفاعة المنافية عن الشافع كالشفاعة المنافية عن الہة المشركين. كالشفاعة المنافية عن الہة المشركين. والآخر - 00:13:50

الشفاعة المنافية عن المشفوع له. الشفاعة المنافية عن المشفوع له كالشفاعة المنافية عن الكافرين. كالشفاعة المنافية عن الكافرين. نعم قوله رحمة الله الثالثة صفة الشفاعة المثبتة وهي الشفاعة المقتربة باذن الله ورضاه. وهي الشفاعة المقتربة باذن الله ورضاه - 00:14:30

ولها نوعان احدهما الشفاعة المثبتة للشافع. الشفاعة المثبتة للشافع. كشفاعة نبينا صلی الله علیه وسلم. كشفاعة نبينا صلی الله علیه

وسلم الذي تقدم الكلام عليها في اي كتاب؟ ها عقید الوسط. في العقيدة الواسطية. والآخر الشفاعة المثبتة للمشفوع له. الشفاعة -

00:15:10

باتت للمشفوع له. كالشفاعة لاهل الكبار من هذه الامة. كالشفاعة لاهل الكبار من هذه الامة. نعم. الرابعة ذكر الشفاعة الكبرى هي المقام المحمود الخامسة صفة ما يفعله صلی الله عليه وسلم انه لا يبدأ بالشفاعة بل يسجد فاذا اذن له شفاء - 00:15:50
السادسة من اسعد الناس بها؟ هنا فيها قال صفة ما يفعله صلی الله عليه وسلم انه لا يبدأ بالشفاعة بل يسجد. يسجد لمن؟ لله. قال لي احد الاخوان هذه شفاعة زائدة عن - 00:16:20

اهداف زائدة عن السجادات الثلاثة التي ذكرت. انا ذكرنا في الدرس الماظي سجدة الصلاة وسجدة التلاوة وسجدة الشكر فهذه سجدة ايش؟ ها؟ شكر؟ ما بدأ بشيء. ما بدأ بشيء وجاء وسجد - 00:16:40

وش الدليل على انها خاصة بالنبي؟ تستجيب البلاد طيب وش الفرق بين في الآخرة اذا كانت في الدنيا؟ يعني لا تجري عليها احكام الدنيا هذى سجدة في الآخرة لا تجري عليها احكام الدنيا فلا ثبت بها شيئاً من احكام الدنيا فاحكام الدنيا جاءتنا - 00:17:00
في تقرير السجادات الثالث انها سجدة الصلاة وسجدة الشكر وسجدة التلاوة واما هذه هذه سجدة في اخرة للنبي صلی الله عليه وسلم. فلا نجري عليها احكام الامر المتعلقة بالدنيا لأن الآخرة ليست دار - 00:17:40

عمل وانما دار جزاء وخلاف الدنيا فهي دار عمل. احسن الله اليكم السادسة من اسعد الناس بها السابعة انها لا تكون لمن اشرك بالله. الثامنة بيان حقيقتها. باب قول - 00:18:00

الله تعالى انك لا تهدي من احببت. مقصود الترجمة بيان برهان اخر من التوحيد. بيان برهان اخر من براهين التوحيد. وهو خلوص ملك الشفاعة لله وحده. وهو خلوص ملك الشفاعة لله - 00:18:20

وحدة. يرحمك الله. فالفرق بين هذه الترجمة وسابقتها فالفرق بين هذه الترجمة وسرقتها ان الترجمة المتقدمة في بيان ملك الله ان الترجمة المتقدمة في بيان ملك الله الشفاعة. وهذه ترجمة في تحقيق كون ملكه ايها خالصة - 00:18:50
في تحقيق كون ملكه ايها خالصة. فليس لاحد فيها شيء فليس لاحد فيها شيء. فالترجمة الاولى من باب الاثبات. فالترجمة الاولى من باب الاثبات وهذه الترجمة من باب النفي وهذه الترجمة من باب - 00:19:30

النفي في الترجمة السابقة اثبات الشفاعة لله. وفي الترجمة السابقة اثبات الشفاعة لله. وفي هذه الترجمة نفيها عن غيره. وفي هذه الترجمة نفيها عن غيره. وسلك المصنف رحمة الله وسلك المصنف رحمة الله - 00:20:00

لتقرير خلوص ملك الشفاعة لله وسلك المصنف بتقرير ملك الشفاعة لله بيان ان النبي صلی الله عليه عليه وسلم ان النبي صلی الله عليه وسلم وهو اعظم الخلق عند الله قدرًا - 00:20:30

وهو اعظم الخلق عند الله قدرًا لا يملك هداية من احب في الدنيا. لا يملك هداية من احب في الدنيا. وهي الدار التي يملك فيها. وهي الدار التي يملك فيها فكيف يملك فكيف يملك له في الآخرة - 00:21:00

نفعا على وجه الاستقلال. فكيف يملك له في الآخرة نفعا على وجه الاستقلال واضح؟ يعني المصنف لما اراد ان يبين خلوص ملك الشفاعة لله وانه لا يشركه احد سلك طريق لطيف وهو انه جاء بما يبين ان النبي صلی الله عليه عليه وسلم لا يملك هداية من احب في الدنيا - 00:21:30

وهي الدار التي يملك فيها. فاذا كان لا يملك هذا في الدنيا فانه احرى الا يملك بك في الآخرة وهي الدار التي لا ملك فيها الا لمن؟ لله. قال تعلموني الملك اليوم؟ لله الواحد القهار - 00:22:00

نام. والهداية المنهية عن النبي صلی الله عليه وسلم في الترجمة والهداية المنافية عن النبي صلی الله عليه عليه وسلم الترجمة هي هداية التوفيق والالهام. هي هداية والالهام. واثبت الله عز وجل له هداية الارشاد - 00:22:20
والبيان واثبت الله عز وجل له هداية البيان والارشاد. فقال تعالى وانك لتهدي الى صراط مستقيم وانك لتهدي الى صراط مستقيم.
فطريق الجمع بين الآيات المتوجه اختلافها فيما اضيف الى النبي صلی الله عليه وسلم - 00:22:50

من الهدایة نفیا واباتا ان یقال ان المنهی هو هدایة الالهام والتوفیق والمثبت هو هدایة البیان والارشاد. نعم. احسن الله اليکم في
الصحيح عن ابن المسمیب عن ابیه قال لما حضرت ابا طالب الوفاة جاءه رسول الله صلی الله علیه وسلم وعنده عبدالله بن

00:23:20

ابن ابی امیة وابو جهل فقال له يا عمی قل لا الله الا الله کلمة احاج لك بها عند الله. فقال له اترغب عن ملة عبدالمطلب فاعاد عليه
النبي صلی الله علیه وسلم فاعادا فكان اخر ما قال هو على منة عبدالمطلب - 00:23:50

وابی ان يقول لا الله الا الله. فقال النبي صلی الله علیه وسلم لاستغفرن لك ما لم انهی عنك. فانزل الله عز وجل ما كان للنبي والذین
امنوا ان يستغفروا للمشرکین وانزل الله في ابی طالب انك لا - 00:24:10

من احببت ولكن الله يهدي من يشاء. ذكر المصنف رحمه الله لتحقیق مقصود الترجمة دلیلین اثنین احدهما قوله تعالى انك لا تهیدی
من احببت ودلالته على مقصود الترجمة في قوله انك لا تهیدی من احببت - 00:24:30

الدال على نفی هدایة النبي صلی الله علیه وسلم من احبه في الدنيا الدال على نفی هدایة النبي صلی الله علیه وسلم من احبه او في
الدنيا المتضمن نفی ملکه - 00:25:00

صلی الله علیه وسلم شيئاً من الشفاعة. المتضمن نفی ملکه صلی الله علیه وسلم شيئاً من الشفاعة فالشفاعة خالصة لله وحده.
فالشفاعة خالصة لله وحده. ولذلك لا يسألها النبي صلی الله علیه وسلم. لماذا - 00:25:30

لانه لا يملك منها شيئاً فلا تقول يا رسول الله اشفع لي ولكن تقول اللهم اني اسألك ايش؟ شفاعة محمد صلی الله علیه وسلم
بينه المصنف رحمه الله تعالى في كشف الشبهات. والدليل الثاني حديث - 00:26:00

مسیب ابن حزم رضی الله عنه. قال لما حضر انه قال لما حضرت ابا طالب الوفاء فالحادیث متافق عليه. فرواه البخاری ومسلم. وهذا
قول المصنف في الصحيح ودلالته على المقصود الترجمة في كون القصة المذکورة - 00:26:30

سببا لنزول الآیة المترجم بها. في كون القصة المذکورة سببا لنزول الآیة المترجم بها ومعرفة سبب نزول الآیة تعین على ومعرفة سبب
نزول الآیة تعین على فهمها. وان المراد بالمنفی هدایته وان المراد بمن فيه هدایته هو - 00:27:00

ابو طالب ابن عبد المطلب عم النبي صلی الله علیه وسلم الذي كفله او صغیرا وحماه کبیرا. الذي كفله صغیرا وحماه کبیرا. ومع رتبته
عند النبي صلی الله علیه وسلم لم يملك له شيئاً لم يملك له شيء - 00:27:40

ولا قدر على هدایته في الدنيا. ولا قادر على هدایته في الدنيا. لأن عواقب الخلق هي لله وحده. لأن عواقب الخلق هي لله وحده. قال
الله تعالى ان الحكم والا لله فلا قدرة ل احد على ایصال خیر ل احد او دفع شر عنه الا - 00:28:10

بامر الله سبحانه وتعالى. وليس هذا منفیا عما يكون منك لغيرك. بل هو ومنفی عما يكون منك لنفسك. قال الله تعالى واعلموا ان الله
يحول بين المرء ایش وقلبه قال بعض السلف يريد ان يهتدی فلا يهتدی ويريد ان يتوب فلا يتوب. مما - 00:28:40

ينوب عظم قدرة الله سبحانه وتعالى وشدة عجز المخلوق. وانه لا يوصل الى نفسه خيرا لا يدفع عنها شرا الا باذن الله عز وجل. ومن
وعی هذا المقام طال عکوف قلبه بين يديه - 00:29:10

للله سبحانه وتعالى رغبة اليه ورهبة منه. فإنه يعلم ان امره بيد الله وحده وان قلبه بين اصبعين من اصابع الله ان شاء اقامه وان شاء
ازاغه. فلا يسأل في نفع - 00:29:30

الا الله ولا يرجو الا الله ولا يطلب الا الله ولا يخاف الا الله ولا يتوكلا على الله هو دائم الدوران مع امر الله. فمتنی كان العبد كذلك؟
وفقه الله عز وجل للخيرات - 00:29:50

وحال بيته المعاصي والسيئات. واذا التفت المرء الى قوى نفسه وقدرها من فصاحة او قوة جنان او كثرة مال او اصالة نسب او
غير ذلك خذل فكان سبب تباري نفسه وخسارتها هو توكله على نفسه - 00:30:10

نعم. اوكي. احسن الله اليکم فيه مسائل الاولی تفسیر قوله انك لا تهیدی من احببت ولكن الله ويهدي من يشاء الآیة. الثانية تفسیر قوله
ما كان للنبي والذین امنوا ان يستغفروا للمشرکین ولو كانوا اولی - 00:30:40

من بعد ما تبين لهم اصحاب الجحيم الاية الثالثة وهي المسألة الكبيرة تفسير قوله قل لا الله الا الله بخلاف ما عليه من يدعي العلم. الرابعة ان ابا جهل ومن معه يعرفون مراد النبي صلى - [00:31:00](#)

الله عليه وسلم اذا قال للرجل قل لا الله فقبح الله من ابو جهل اعلم منه باصل الاسلام. قوله رحمة الله الرابعة ان ابا جهل ومن معه يعرفون مراد النبي صلى الله عليه وسلم اذا قال للرجل قل لا الله الا الله - [00:31:20](#)

فقبح الله من ابو جهل اعلم منه باصل الاسلام. لان هؤلاء فهموا ان النبي صلى الله عليه لما امرهم بها لا يريد منهم ان يقولوها بالسنته فقط. بل مع اعتقاد - [00:31:40](#)

معناها والعمل بمقتضاها. بل مع اعتقاد معناها والعمل بمقتضاها فهموا هذا عنه ابوا. وقالوا اجعل الله لها واحدا. ان هذا لا الشيء العجب بخلاف من يقولها بسانه من المتأخرین ولا يعتقد معناها ولا يعمل - [00:32:00](#)

بل يقول لا الله الا الله ويدعو غير الله ويقول لا الله الا الله ويستغث بغير الله يشرون الاولون جحدوها لفظاً ومعنى. واما المتأخرین فانهم اقرروا بها لفظاً وجحدوها معنى على ما تقدم بيانه في كلام العلامة عبد اللطيف بن عبد الرحمن - [00:32:30](#)

وتلميذه وتلميذه سليمان بن سحمان رحمهما الله. نعم. احسن الله اليكم الخامسة جده صلى الله عليه وسلم مبالغتهم في اسلام عمه السادسة الرد على من زعم اسلام عبد المطلب واسلافه السابعة كونه صلى الله عليه وسلم استغفر له - [00:33:00](#)

فلم يغفر له بل نهي عن ذلك. الثامنة مضرة اصحاب السوء على الانسان. التاسعة مضرة تعظيم الاسلاف والاکابر رحمة الله التاسعة مضرة تعظيم الاسلاف والاکابر اي اذا جعل قولهم حجة يرجع اليها. اي اذا جعل قولهم حجة يرجع اليها عند - [00:33:20](#)

تنازع دون الرجوع الى الله ورسوله صلی الله عليه وسلم. دون الرجوع الى الله ورسوله صلی الله عليه وسلم. فان خلا من ذلك فان خلا من ذلك فالاصل في الاسلام الاقتداء بالسلف والاکابر. فان خلا من ذلك فالاصل في الاسلام - [00:33:50](#)

الاقتداء بالسلف والاکابر. يعني هنا الكلام في كلام الشيخ يريد العموم ولا يريد حالة خاصة وهي اذا كان على خلاف حكم الشريعة والا فالاصل ان الانسان يقتدي بالسلف والاکابر مما - [00:34:20](#)

من تقدم من الصدر الاول فمن بعدهم من اهل الصلاح والخير. نعم. العاشرة الشبهة للمبطلين في ذلك الاستدلال ابى جهل بذلك. الحادية عشرة الشاهد لكون الاعمال بالخواتيم لانه لانه لو قالها - [00:34:40](#)

بعد الثانية عشر التأمل في كبر هذه الشبهة في قلوب الصالحين. لان في قصة انهم لم يجادلوه الا بها مع مبالغته صلی الله عليه وسلم وتكريمه فلا جل عظمتها ووضوحاً عنده مقتصر عليها. باب ما جاء - [00:35:00](#)

ان سبب كفربني ادم وتركهم دينهم هو الغلو في الصالحين. مقصود الترجمة بيان سبب وقوع الناس في الشرك بيان وقوع سبب الناس في الشرك مع حضور براهين التوحيد مع ظهور براهين التوحيد. وهو الغلو في الصالح - [00:35:20](#)

وهو الغلو في الصالحين. وحقيقة الغلو مجاوزة حد المأذون فيه على وجه الافراط. مجاوزة الحد المأذون فيه على وجه الافراط اي الزيادة وتعدي الحد. اي الزيادة وتعدي الحد ومنشأ وقوعه ومنشأ وقوعه في الصالحين ان لهم قد - [00:35:50](#)

عند الخلق ان لهم قدرة عند الخلق. وملاحظة قدرهم ربما اوقعت في تعظيمهم غير ما اذن الله به وملاحظة قدرهم ربما اوقعت في تعظيمهم بما لم يأذن الله به. نعم. وقول الله عز وجل يا اهل الكتاب لا تغلوا - [00:36:30](#)

وفي دينكم في الصحيح عن ابن عباس رضي الله عنهما في قوله تعالى وقالوا لا تذرن الهتكم ولا تذرن ودا سواعدا ولا يغوث ويعوق ونسرا. قال هذه اسماء رجال صالحين من قوم نوح فلما هلكوا اوحى الشيطان الى قومهم ان - [00:37:10](#)

الى مجالسهم التي كانوا يجلسون فيها انصابا. وسموها باسمائهم ففعلوا ولم تعبد. حتى اذا هلك اولئك ونسى العلم عبدت. وقال ابن القيم قال غير واحد من السلف لما ماتوا عكفوا على قبورهم ثم صوروا تماثيلهم ثم طال عليهم - [00:37:30](#)

الامد فعبدوهم وعن عمر رضي الله عنه ان رسول الله صلی الله عليه وسلم قال لا تطروني كما اطرت النصارى ابن مريم انما انا عبد فقولوا عبد الله ورسوله اخرجه. قال قال رسول الله صلی الله عليه وسلم اياكم والغلو - [00:37:50](#)

انما اهلك من كان قبلكم الغلو. ولمسلم عن ابن مسعود رضي الله عنه ان رسول الله صلی الله عليه وسلم قال هلك متنطعون قالها

ثلاثاً. ذكر المصنف رحمة الله لتحقيق مقصود الترجمة خمسة ادلة. فالدليل الاول قوله - 00:38:10

قوله تعالى يا اهل الكتاب لا تغلوا في دينكم الاية. ودلالته على مقصود الترجمة في قوله لا تغلوا فيه دينكم ودلاته على مقصود الترجمة في قوله لا تغلوا في دينكم. فانه - 00:38:30

نهي عن الغلو في الدين فانه نهي عن الغلو في الدين. والنهي للتحريم والنهي في التحرير. والغلو الذي نهوا عنه والغلو الذي نهوا عنه هو غلوهم في الصالحين. والغلو الذي نهوا عنه هو غلوهم في الصالحين. فان اليهود - 00:38:50

غلوا في عزير فقالوا انه ابن الله فان اليهود غلوا في عزير فقالوا انه ابن الله. وغلت النصارى في عيسى ابن مريم وامه. وغلت النصارى في عيسى ابن مريم وامه. فقالوا ان الله ثالث ثلاثة. فقالوا ان الله - 00:39:20

وثالث ثلاثة. والدليل الثاني حديث ابن عباس رضي الله عنهم. في تفسير قوله تعالى وقالوا لا تذرن الہتكم. الحديث رواه البخاري.

وهو المراد قول المصنف وفي الصحيح وهو المراد في قول المصنف وفي الصحيح ودلاته على مقصود الترجمة - 00:39:50

في قوله وقالوا لا تذرن الہتكم. وقالوا لا تذرن الہتكم ثم بينها لقوله ولا تذرن ودا. ولا سواعا ولا يغوث ويعوق ونسرا. وهؤلاء هم كما قال عباس رجال صالحون كانوا في قوم نوح - 00:40:20

فلما هلكوا عبدوه من دون الله سبحانه وتعالى فلما هلكوا عبدوه من دون الله سبحانه وتعالى. فانهم اقاموا على قبورهم يعبدون الله عندها. ثم بين لهم الشيطان ان يصورو لهم تماثيلها. لتشوّقهم الى عبادة الله - 00:41:00

لتشوّقهم الى عبادة الله. ثم عبدوا تلك التماثيل من دون الله ثم عبدوا تلك التماثيل من دون الله. فمن شو وقوعهم في الشرك غلوهم في الصالحين فمنشأ وقوعهم في الشرك غلوهم في هؤلاء الصالحين - 00:41:40

دليل هؤلاء من كسر اصنامهم؟ ها؟ من كسر اصنام هؤلاء النبي صلى الله عليه وسلم النبي صلى الله عليه وسلم اين ذكره المصنف؟ احسنت هؤلاء مثلوا في قوم نوح وبقيت عبادتهم في الامم امة بعد امة. حتى تفرقوا في قبائل العرب. ثم - 00:42:10

فسر النبي صلى الله عليه وسلم اصنام هؤلاء وغيرهم ممن كانت لهم تماثيل عند الكعبة كان عند الكعبة كم تبدل؟ ثلاث مئة وستين صنم يعبد من دون الله سبحانه وتعالى فانت اذا نظرت بين نوح وبين محمد صلى الله عليه وسلم وما في اولئك من الانبياء - 00:42:40

والرسل وبقاء الشرك فيهم. يدلك هذا على ايش؟ ها اشهد سهولة طيب تذكر الشباب تمكن الشبه وغيره لا يا اخي يعني هي قريبة مع النبي حنا موجود منذ القدم لكن هذا هذا الشرك جاء في هذه الامة امة نوح وخرج اليهمنبي وحذرهم منه ثم بقي - 00:43:10

ثم جاءت انباءه حذرت منه وبقي بعده الى امة محمد صلى الله عليه وسلم. هذا يدل على حاجة الناس الى دعوتهم الى التوحيد. وان الشرك يتواتر كما ان التوحيد متواتر. قال الله تعالى وجعلها كلمة باقية في عقبه لعلهم يرجعون. فالتوحيد يورث والشرك يورث - 00:44:00

اما ما يبين لك اهمية الدعوة الى توحيد الله وتحذير الخلق من الشرك. والدليل الثالث حديث عمر بن الخطاب رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تطروني الحديث اخرجاه في الصحيحين - 00:44:20

وهو عند مسلم باصله لا بلطفه. وهو عند مسلم باصله لا بلطفه فمثله مما يقال فيه متفق عليه واللفظ للبخاري. متفق عليه واللفظ للبخاري ودلاته على مقصود الترجمة في قوله كما اطرت النصارى ابن مريم كما اطرت النصارى - 00:44:40

اراء ابن مريم اي بقولهم عيسى ابن الله اي بقولهم عيسى ابن الله علمهم ايه الها. فان هذا من الغلو فيه والاطراء هو مجاوزة الحد في المدح. بالكذب فيه. مجاوزة الحد - 00:45:10

مادح بالكذب فيه. فالحديث يفيد تحريم مدح النبي صلى الله عليه وسلم على هذا الوجه. يفيد تحريم مدح النبي صلى الله عليه وسلم على هذا الوجه بالغى فيه الواقع كذبا. المبالغ فيه الواقع كذبا - 00:45:40

اما اصل مدحه صلى الله عليه وسلم فهذا من اعظم المنح بعد مدح الله عز وجل هذا من اعظم المدح بعد مدح الله عز وجل. وقد مدحه صلى الله عليه وسلم ربه واصحابه - 00:46:10

رضي الله عنهم والمسلمون من بعده. وقد مدحه صلى الله عليه وسلم ربه واصحابه المسلمين من بعدهم. والدليل الرابع حديث ابن عباس رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه - [00:46:30](#)

وسلم اياكم والغلو الحديث رواه النسائي وابن ماجه واسناده رواه النسائي وابن ماجه واسناده صحيح. وبهذا المصنف لراويه من الصحابة وبهذا المصنف لرويه من الصحابة فلم يثبت وترك بياضا في نسخته فلم يثبته وترك بياض - [00:46:50](#)
في نسخته وهو من حديث ابن عباس كما تقدم. ودلالته على مقصود الترجمة في قوله فانما اهلك من انا قبلكم الغلو فانما اهلك من كان قبلكم الغلو. فالسبب هلاك الامم - [00:47:20](#)

مقدمة علينا غلوهم في الصالحين. فسبب هلاك الامم المتقدمة علينا قلوبهم في قوله الغلو عهديه؟ فهل في قوله الغلو؟
عهديه. لأن الغلو المعهود في تلك الامم هو غلوها في الصالحين. لأن الغلو المعهود في تلك الامم هو غلوها في الصالحين - [00:47:40](#)
والدليل الخامس حديث ابن مسعود رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال هلاك المتنطعون. رواه مسلم. ودلالته على
مقصود الترجمة. في قوله صلى الله عليه هلاك المتنطعون. خبرا عن هلاك - [00:48:10](#)
المتنطعين وهم الواقعون في الغلو. واصل التنطع التقرر في الكلام. ثم استعمل في كل وقت قولوا ثم استعمل في كل غلو. ومن اشد - [00:48:40](#)

هلاكا ومن اشد المتنطعين هلاكا من غلا في الصالحين من غلا في الصالحين لما يورثه الغلو فيهم من الوقوع في الشرك. لما يورثه
الغلو فيهم من الوقوع في الشرك. احسن الله اليكم فيه مسائل الاولى ان من - [00:49:10](#)
فهم هذا الباب وما بين بعده تبين له غربة الاسلام ورأى من قدرة الله وتقريره للقلوب العجب. هذا الباب يعني باب ايش؟ والبابين
ايش؟ قبله ولا بعده؟ بعده يعني الشيخ الان - [00:49:40](#)

انه انتقل الى مقصد اخر الذي يفهم كتاب التوحيد يعرف كل جملة ابواب لها مقصد. يعني التي تقدمت كانت في بيان ايش؟ براهين
عدة ابواب في بيان براهين التوحيد. ثم هنا يبين سبب الشر الموجود في الخلق. طيب الترجمة عندكم ايش؟ باب ما جاء - [00:50:00](#)

مما سبب الكفربني ادم. ليس قال الشيخ بنى ادم؟ ليس ما قال الناس والجن مع ان الله قال وما خلقت الجن والانسان الا ليعبدون.
فجاء باية التوحيد جامعة للناس والجن. لكن الشيخ لما في الترجمة قال باب ما - [00:50:20](#)
في كفربني ادم في ان سبب كفربني ادم. كفربني ادم بعد الله عز وجل تجد دليلاً لهذا ان الجن اصله مذكور بالله الجن والانسان اكثر
ما حسبه بنى ادم ها - [00:50:40](#)

اي نعم الشيخ اراد ينبه الى ان بداية الشرك هي كما قال في المسائل لانه بدأ اول شرك في الارض هو شرك من؟ قوم نوح لما في
هؤلاء الصالحين فابتداء الشرك كما يدل القرآن هو واقع منهم. لا من الجن وكأن هذا هو المراد في قوله تعالى في - [00:51:10](#)
سورة ياسين الم اعهد اليكم يا بنى ادم الا تعبدوا الشيطان. فهو لما عبر بنى ادم عند ذكر عبادة الشيطان كان يدل ان ابتداء عبادة
الشيطان وطاعته في الواقع في الشرك كانت من بنى ادم. نعم. احسن الله اليكم. الثانية معرفة - [00:51:40](#)

شرك حدث في الارض انه بشبهة الصالحين. الثالثة معرفة اول شيء غير به دين الانبياء وما سبب ذلك مع معرفة لان الله ارسلهم
الرابعة قبول البدع مع كون الشرائع والفترات تردها الخامسة ان سبب ذلك كله - [00:52:00](#)

الحق بالباطل فالاول محبة الصالحين والثاني فعل اناس من اهل العلم والدين شيئاً ارادوا به خيراً فظن من انهم ارادوا به غيره.
السادسة تفسير الآية التي في سورة نوح السابعة جبلة ادمي في كون الحق ينقص في - [00:52:20](#)

قلبه والباطن يزيد. الثامنة ان فيه شاهداً لما نقل عن السلف ان البدعة سبب كفر. التاسعة معرفة الشيطان بما تؤول اليه البدعة ولو
حسن قصد الفاعل العاشرة معرفة القاعدة الكلية وهي النهي عن الغلو ومعرفة ما يؤول - [00:52:40](#)
اليه. الحادية عشرة مقدرة عكوفي على القبر لاجل عمل صالح. قوله رحمة الله حادية عشرة مقدرة العكوف على القبر لاجل عمل صالح. وهو الشوق الى العبادة. وهو الشوق الى فان قوم نوح مثلوا صوراً لآلهة ليشوّقهم النظر اليهم الى عبادة - [00:53:00](#)

بالله ليشوّقهم النظر إليهم ليشوّقهم النظر إليهم إلى عبادة الله. ثم عبدوا من دون الله ثم عبدوا من دون الله. نعم معرفة في كتب التفسير والحديث واعتقد الخامسة عشر التصوير السادسة عشر واليوم ان العلماء الذين - 00:53:30

يتصور الصور وارادوا ذلك. قوله رحمة الله السادسة عشرة وظنهم ان العلماء الذين صوروا صورا ارادوا ذلك المراد بالعلماء بحالهم. العلماء بحالهم. يعني باخبارهم وشكلاتهم وصورهم. لا العلماء بامر الله لا العلماء بامر الله. نعم - 00:54:30

السابعة عشرة البيان العظيم في قوله لا تطروني كما اطرت النصارى ابن مريم فصلوات الله وسلامه عليه على انبيل لقد بلغ المبين الثامنة عشرة نصيحته ايانا بهلاك المتنطعين التاسعة عشرة - 00:55:00

بانها لم تعبد حتى نسي العلم ففيها بيان معرفة قدر وجودة ومقدرة فقد. العشرون ان سبب فقد العلم موت العلماء. باب ما جاء من التغليظ في من عبد الله عند قبر رجل صالح - 00:55:20

فكيف اذا ابده؟ مقصود الترجمة بيان ابطال عبادة الصالحين بيان ابطال عبادة الصالحين. بتحريم عبادة الله عند قبورهم بتحريم عبادة الله عند قبورهم. فإذا كانت الله عند قبورهم محظوظة فإذا كانت عبادة الله عند قبورهم محظوظة - 00:55:40

فاولى ان تحرم عبادتهم من دون الله. فاولى ان تحرم عبادتهم من دون الله والمراد بالتغليظ تعظيم النهي والمراد غليظ تعظيم النهي. وابطال عبادة الصالحين ابطال عبادة غيرهم من هم دونهم قدرًا. وابطال عبادة الصالحين يقتضي ابطال - 00:56:20

عبادة غيرهم من هم دونهم قدرًا. من الخلق او من الجمادات كالاشجار والاحجار. من الناس او من الجمادات كالاشجار والاحجار. نعم احسن الله اليكم في الصحيح عن عائشة رضي الله عنها ان ام سلمة ذكرت لرسول الله صلى الله عليه وسلم كنيسة رأتى بارض الحبشة - 00:57:00

وما فيها من الصور فقال اولئك اذا مات فيهم الرجل الصالح او العبد الصالح بنوا على قبره مسجدا وصوروا ليش؟ ليش؟ قال اولئك لانه يخاطب امرأة. نعم. بنوا على قبره مسجدا وصوروا فيه - 00:57:30

في تلك الصور اولئك شرار الخلق عند الله. فهو لاء جمعوا بين الفتنتين فتنة القبور وفتنة التمايل. ولهم عنها قالت لما نزل برسول الله صلى الله عليه وسلم طرق يطرح خميصة له على وجهه فإذا اغتنم به فاذا اغتنم بها كشفها - 00:57:50

فقال وهو كذلك لعنة الله على اليهود والنصارى اتخذوا قبور انبيائهم مساجد يحذر ما صنعوا فلولا ذلك لابرز قبره غير انه خشي ان يتخد مسجدا اخرجا. ولمسلم عن جندب ابن عبد الله قال سمعت النبي - 00:58:10

صلى الله عليه وسلم قبل ان يموت بخمس وهو يقول اني ابرا الى الله ان يكون لي منكم خليل فان الله قد اتخاذني خليلا كما اتخذ ابراهيم خليلا ولو كنت متخدنا من امتی خليلا لاتخذنا ابا بكر خليلا. الا وان من كان قبلكم كانوا - 00:58:30

قبور انبيائهم مساجد الا فلا تتخذوا القبور مساجد فاني انهاكم عن ذلك. فقد نهى عنه في اخر ثم انه لعن وهو في السياق من فعلها والصلة عندها من ذلك وان لم يبني مسجد وهو معنى قولها خشي ان يتخد - 00:58:50

اذا فان الصحابة لم يكونوا ليبنوا حول قبره مسجدا. وكل موضع قصدت الصلاة فيه فقد اتخاذ مسجدا. بل كل موضع صلى فيه يسمى مسجدا كما قال صلى الله عليه وسلم جعلت لي الارض مسجدا وظهورها والحمد بسند جيد عن ابن مسعود - 00:59:10

رضي الله عنه مرفوعا ان من شرار الناس من تدركهم الساعة وهم احياء والذين يتخذون القبور مساجد. رواه ابو وحاتم في صحيحه. ذكر المصنف رحمة الله لتحقيق مقصود الترجمة اربعة ادلة. فالدليل الاول - 00:59:30

عائشة رضي الله عنها ان ام سلمة ذكرت لرسول الله صلى الله عليه وسلم كنيسة رأتها حديث متفق عليه. رواه البخاري ومسلم وهم المرادان بقول المصنف في الصحيح. ودلالته على مقصود - 00:59:50

للترجمة في قوله بنوا على قبورهم مسجدا. وصوروا فيه تلك الصور مع قوله اولئك شرار الخلق عند الله. اولئك شرار الخلق عند الله يجعلهم شر الخلق عند الله يجعلهم شر الخلق عند الله بانهم - 01:00:10

هم لانهم اتخذوا على قبور صالحهم مساجد لانهم اتخذوا على قبور صالحهم مساجد يعبدون الله عندها. يعبدون الله عندها. فكانوا كذلك وهم على تلك الحال. فكانوا كذلك هم على تلك الحال فغيرهم من يعبد الرجل الصالح المقبور من - 01:00:40

دون الله اشد حالا فغيرهم ممن يعبد الرجل الصالح من دون الله اشد حال واقبج مآل . والدليل الثاني حديث عائشة رضي الله عنها انها قالت لما نزل برسول الله صلى الله عليه وسلم اي لما حضره الموت . اي لما حضر - 01:01:20

الموت والحديث متفق عليه . فرواه البخاري ومسلم وهذا معنى قول المصنف ولهمما لما تقدم ان التثنية باصطلاح المحدثين يراد بها البخاري ومسلم . ودلالته على مقصود الترجمة في قوله اتخذوا قبور انبائهم مساجد . اتخاذوا قبور انبائهم مساجد . مع قوله لعنة الله - 01:01:50

على اليهود والنصارى مع قوله لعنة الله على اليهود والنصارى . فانه مستحق اللعن انه مستحق اللعن لاتخاذهم قبور الانبياء مواضع لعبادة الله هذه القبور الانبياء مواضع لعبادة الله . فمن عبد اولئك الانبياء من دون الله - 01:02:20

فمن عبد اولئك الانبياء من دون الله فهو احرى باللعن . فهو احرى باللعن والدليل الثالث حديث جندبة حديث ابن عبدالله رضي الله عنه انه قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم قبل ان يموت بخمس الحديث رواه مسلم - 01:02:50

ودلالته على مقصود الترجمة في قوله الا وان من كان قبلكم وهم اليهود والنصارى اتخذوا قبور انبائهم مساجد الا فلا تتخذوا قبور مساجد فاني لكم عن ذلك فنهى النبي صلى الله عليه وسلم عن طريقتهم بوجهين . فنهى النبي صلى الله عليه وسلم عن طريقته -

- 01:03:20

بوجهين ادهمها في قوله فلا تتخذوا القبور مساجد . فلا تتخذوا قبور مساجد فانه نهي يفيد التحرير . والآخر في قوله فان اني انهاكم عن ذلك والآخر في قوله فاني انهاكم عن ذلك . المصرح بنهيه صلى الله عليه - 01:03:50

وسلم المصرح بنهيه صلى الله عليه وسلم المفید للتحريم . المفید للتحريم . واذا كان هذا منها عنده مذموما فاعله . واذا كان فهذا منها عنده مذموما فاعله فعبادة ذلك المقبور من دون الله اعظم نهايا - 01:04:20

وفاعله اشد ذمـا . والدليل الرابع حديث ابن مسعود رضي الله عنه مرفوعا يعني ان النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ان من شرار الناس الحديث رواه ابن حبان ورواه احمد في مسنده وابن حبان واستناده - 01:04:50

حسن ودلالته على مقصود الترجمة في قوله ان من شرار الناس مع قوله الذين يتخذون القبور مساجد . فجعلهم من شر الناس لانهم يعبدون الله عند القبور . جعلهم من شر الناس لانهم يعبدون الله عند - 01:05:20

القبور واولى منهم بتلك الحال من عبد اصحاب القبور من دون الله . واولى منهم بتلك الحال من عبد اصحاب القبور من دون الله . نعم . احسن الله اليكم فيه في مسائل الاولى ما ذكر الرسول في من بنى مسجدا يعبد الله فيه على قبر رجل صالح ولو صحت نية الفاعل .

- 01:05:50

النهي عن التماطل وغلوظ الامر الثالثة العبرة في مبالغته صلى الله عليه وسلم في ذلك كيف بين لهم هذا اولا ثم قبل بخمس قال ما قال ثم لما كان في النزع لم يكتفي بما تقدم . الرابعة نهيه عن فعله عند قبره قبل ان يوجد - 01:06:20

الخامسة انه من سنن اليهود والنصارى في قبور انبائهم . الثالثة العبرة في مبالغته صلى الله عليه وسلم في ذلك كيف بين لهم هذا اولا ثم قبل موته بخمس قال ما قال هذا اول - 01:06:40

اولا يعني فيما سأله ثم قبل موته بخمس قال ما قال ثم لما كان في النزع اكمل المكان الذي سيكتفي بما تقدم . النزع يعني في حال الاحتضار . هذا يدللك على ايش ؟ على اهمية الاستمرار على ذلك - 01:07:00

ان الناس لا يستغفون عنه ابدا . ولذلك الذي يدعو الى التوحيد ويبيدي فيه ويعيد . هو على طريقة النبي صلى الله عليه وسلم والنبي صلى الله عليه وسلم عندما ابدأ واعاد وقال ما قال قبل موته في الخامس ثم في حال احتضار كان بين مشركين ولا بين موحدين -

- 01:07:20

فيـن ؟ بين موحدين . بين خير الناس . بعد الانبياء وهم اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم يبيـن لك جهل من يقول ان الناس يـعرفون التـوحـيد فـلا حاجة الى التـوحـيد . هذا جـاهـلـ هذا من اـشـ الجـهـلـ وـاـكـبـرـ مـكـائـدـ الشـيـطـانـ - 01:07:40

كما قال المصنـفـ رـحـمـهـ اللهـ فـيـ كـشـفـ الشـبـهـاتـ . لـانـ النـاسـ لـاـ يـسـتـغـفـونـ عـنـ ذـلـكـ اـبـداـ . فـهـمـ يـحـتـاجـونـ تـذـكـيرـهـمـ بـهـذـاـ وـاعـادـةـ الـامـرـ

عليهم مرة بعد مرة. فلذلك لا تستغرب انت انك تعيد ثلاثة الاصول - 01:08:00

مرة بعد مرة وتعيد كتاب التوحيد مرة بعد مرة لانك تحتاج هذا والناس يحتاجون هذا. وانما الذي يستغرب ويستقبح مثل هذه المقالات الذي يقول الانسان الى متى ندرس الوصول؟ الى متى ندرس التوحيد؟ حتى تموت. هذا العاقل الذي يعرف دين الاسلام حتى يموت وهو يدرس - 01:08:20

هذا لان هذا هو صلاح الدنيا والآخرة. هو زاد الدنيا والآخرة. لا فلاخ للعبد الا بتوحيد الله سبحانه وتعالى ولا يبقى التوحيد في القلب الا بدوام تكراره واعتبر هذا بحال خير الخلق محمد صلى الله عليه وسلم مع - 01:08:40

الخلق بعد الانبياء وهم اصحابه رضي الله عنهم وارضاهم. كيف انه يبدي لهم هذا ويعيد؟ ثم يحذرهم قبل موته بخمس من الوقوع في الشرك ثم في حال النزع يذكرهم بذلك. وبعض الناس اذا تكلمت في التوحيد - 01:09:00

والتحذير من الشرك قال الناس يعرفون ما في حاجة الى هذا. لا تستغربون ترى هذا موجود في بلادنا. انا مرة القيت كلمة في مسجد في في هذا يعني المقام وبعد الكلمة واحد جاءني في خارج المسجد قال جزاك الله خير كلمتك - 01:09:20

طيبة ولكن لو هذه الكلمة تكون في يعني بعض البلدان الاجنبية والناس هنا يحتاجون الى كذا وكذا وكذا نعم الناس يحتاجون الى ابواب من الدين لكن هذا اعظم الابواب التي يحتاجونها الناس. ولذلك الانسان اذا عرف دين الله عز وجل ما - 01:09:40

ما يهمك كلام الناس خلاص اللي يعرف الدين يعرف ان هذا هو الذي يريد الله ويحبه ويرضاه. ولذلك الفرق بين الداعي الى الله على بصيرة وبين الداعي الى الله على غير بصيرة. ان الداعي الى الله على مصيره الناس الى - 01:10:00

ما يحبه الله ويرضاه. والداعي الى الله على غير بصيرة. يدعو الناس الى ما يحبونه ويرضون. ولذلك فرق بين من يتغى ما يطلب الله من الخلق وبين ما يطلب الخلق. الذي يطلب ما يريد الله عز وجل من الخلق يبين لهم الاحكام - 01:10:20

الحملة ديار تلتزمهم والذي يتبع ما يطلب الناس فيدعوهم اليه يعني يمشي مع موافقة الناس في احوالهم كل ما احبوا موضوع انك تتكلم عنه تكلمت عنه. لا انت ما تمشي مع الناس تمشي مع الشرع - 01:10:40

تمشي مع قول الله وقول رسوله صلى الله عليه وسلم وما بينته الشريعة سواء احبه الناس او لم يحبوه اراده الناس او لم يريدوه. احسن الله اليكم. الرابعة نهبا عن فعله عند قبره قبل ان يوجد القبر. الخامسة ان - 01:11:00

انه من سنن اليهود والنصارى في قبور انبيائهم. السادسة لعنه ايامهم على ذلك. السابعة ان مراده صلى الله عليه وسلم تحذيرنا عن قبره. قوله رحمة الله السابعة ان مراده صلى الله عليه وسلم تحذيرنا عن قبره - 01:11:20

اي ان لا نفعل به ما فعلته اليهود والنصارى بقبور انبيائهم. اي ان لا نفعل به ما فعلته اليهود والنصارى بقبور انبيائهم. فالتحذير مخصوص بهذا المعنى. فالتحذير مخصوص بهذا - 01:11:40

المعنى الثامنة العلة في عدم ابراز قبره التاسعة معنى اتخاذها مسجدا. العاشرة ان انه قرن بين من اتخذها وبين من تقوم عليهم الساعة ذكر الذريعة الى الشرك قبل وقوعه مع خاتمتها. الحادية - 01:12:00

عشرة ذكرهم في خطبته قبل موته بخمس الرد على الطائفتين اللتين هما اشر اهل البدع بل اخرج لهم بعض اهل السلف من الثنين والسبعين فرقة وهم الرافضة والجهامية. وبسبب الرافضة حدث الشنك وعبادة - 01:12:20

القبور وهم اول من بنى عليها المساجد. الثانية عشر قوله رحمة الله الحادية عشرة ذكره في خطبته قبل موته بخمس او رد على الطائفتين الى اخره. فاما الرد على الرافضة في قوله - 01:12:40

صلى الله عليه وسلم الا فلا تتخذوا القبور مساجد فاني انهاكم عن ذلك لان الرافضة هم اول من شيد المشاهد لان رافضة - 01:13:00

لان الرافضتهم اول من شيد المشاهد وبنى على قبول المغضفين من ال البيت والصالحين وبنى على المغضفين من ال البيت والصالحين ووقعوا في شرك القبور ووقعوا في شرك القبور واما - 01:13:20

الرد على الجهمية واما الرد على الجهمية وهم من نفاة الاسماء والصفات الالهية في قوله صلى الله عليه وسلم فان الله قد اتخاذني خليلا. كما اتخذ ابراهيم خليلا. والخلة اعظم المحبة. والخلة اعظم المحبة. وفيه - 01:13:40

اثبات صفة المحبة لله. فيه اثبات صفة المحبة لله. خلافاً للجميع المنكرين للاسماء والصفات الالهية. خلافاً للجهمية المنكرين بالصفات الالهية وصفة المحبة لله هي من اعظم صفاتة. قال ابن القيم رحمة الله تعالى - 01:14:10

في الادلة مئة دليل على ان الله يحب ويحب. الادلة مئة دليل على ان الله يحب ويحب وكثرة الادلة تدل على ايش ؟ على عظمته تلك الصفة. ولذلك من العجائب ان من اكثربالصفات التي انكرها واولها المخالفون في باب الصلات هي صفة العلو مع ظهور - 01:14:40
بادلتها حتى قال ابن القيم رحمة الله تعالى ان ادلة العلو تبلغ الف دليل. ادلة العلو تبلغ الف على اختلاف انواع تلك الادلة. نعم. احسن الله اليكم. الثانية عشرة ما بولي به صلى الله - 01:15:10

عليه وسلم من شدة النزع الثالثة عشرة ما اكرم به من الخلة الرابعة عشرة التصريح بانها اعلى من المحبة خامسة عشرة التصريح بان الصديق افضل الصحابة السادسة عشرة الاشارة الى خلافته - 01:15:30

باب ما جاء ان الغلو في قبور الصالحين يصيرها اوئلها تعبد من دون الله. مقصود الترجمة بيان ان الغلو وهو مجاوزة الحد المأذون فيه بيان ان الغلو فهو مجاوزة الحد المأذون فيه كما تقدم في قبور الصالحين في قبور - 01:15:50

الصالحين يجعلها اوئلها تعبد من دون الله. يجعلها اوئلها تعبد من دون الله لان الغلو فيها يورث القلوب تأليها. لان الغلو فيها يورث القلوب تأليها حتى يقع العبد في عبادة المقبول من دون الله. حتى يقع العبد في عبادة المقبول من دون الله - 01:16:20
والاوئل جمع وثن. وهو اسم جامع كل ما يعبد من دون الله. وهو جامع كلما يعبد من دون الله. نعم. احسن الله اليكم. روى مالك في موضع ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اللهم لا تجعل قبري وثنا يعبد اشتدع غضب الله على قوم اتخذوا - 01:17:00

قبور انبائهم مساجد. ولابن جنین بسنده عن سفيان عن منصور عن مجاهد في قوله تعالى افرأيتم اللات والعزى قال كان يرد لهم السويق فمات فعكفوا على قبره. وكذا قال ابو الجوزاء عن ابن عباس كان يلت - 01:17:30
للحج وعن ابن عباس رضي الله عنهم قال لعن رسول الله صلى الله عليه وسلم زائرات القبور والمتخذين عليها المساجد والسرج.
رواه اهل السنن. ذكر المصنف رحمة الله لتحقيق مقصود الترجمة اربعة ادلة - 01:17:50

فالدليل الاول هو حديث عطاء ابن يسار وهو احد التابعين ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اللهم لا تدع جعل قبري وثنا يعبد. الحديث رواه مالك في الموطن. وهو حديث مرسل - 01:18:10

تضعف الارسال. لكن له شواهد يصح بها. لكن له شواهد يصح بها هو صحيح بشهاده. ودلالته على مقصود الترجمة في دعائه صلى الله عليه وسلم. الله اللهم لا تجعل قبري وثنا يعبد. مع الاشارة الى موجب - 01:18:30

وقوع ذلك مع الاشارة الى موجب وقوع ذلك في قوله غضب الله على قوم في غضب الله على قوم اتخذوا قبور انبائهم مساجد. فان من غلى فيهم بعبادة الله عند قبورهم وقع في عبادتهم. فان من غلى فيهم بعبادة الله عند قبورهم وقع - 01:19:00
في عبادتهم والدليل الثاني حديث مجاهد رضي الله عنه ورحمه وهو ابن جبر المكي احد التابعين انه قال في تفسير قوله تعالى افرأيتم اللات والعزى ؟ قال كان يلت لهم السويق الحديث رواه ابن - 01:19:30

في تفسيره واسناده صحيح. ودلالته على مقصود الترجمة في قوله فعكفوا على قبره اي اقاموا على قبره اي اقاموا على قبره.
تعظيمها له حتى عبدوه من دون الله حتى عبدوه من دون الله - 01:19:50

والسويق هو دقيق الحنطة او الشعير. ولدته هو بله بسمن ونحوه ولدته هو بله. يعني خلقه بسمن ونحوه. والدليل حديث ابن عباس رضي الله عنه في تفسير الآية المذكورة قال كان ينت له مستويط. رواه البخاري - 01:20:20

ودلالته على مقصود الترجمة في بيان ان اللات كان رجلا صالحة ببيان ان اللات كان رجلا صالحا. فغلوا في قبره حتى عبدوه ومن دون الله فغلوا في قبره حتى عبدوه من دون الله. والدليل الرابع حديث ابن عباس رضي الله عنهما - 01:20:50
انه قال لعن رسول الله صلى الله عليه وسلم زائرات القبور. الحديث رواه اهل السنن وهم الاربعة. ابو داود السجستاني. وابو عيسى.

الترمذى النسائي وابو عبد الله ابن ماجة رحمهم الله واسناده ضعيف. واسناده ضعيف - 01:21:20

وللجملتين الاولى والثانية شواهد تصح بها وللجملة بين الاولى والثانية شواهد تصح بها اما جملة السرج فليس في الباب ما اما جملة السرج فليس في الباب ما يقويها. ودلالته على مقصود الترجمة في قوله - 01:22:00

عليها المساجد والسرج والمتخذين عليها المساجد والسرج. فان هذا من الغلو في القبور الذي يقع في عبادة اصحابها من دون الله الذي يقع في عبادة عبادة الذي يقع في عبادة اصحابها من دون - 01:22:30

نعم. احسن الله اليكم فيه مسائل الاولى تفسير الاوثان الثانية تفسير العبادة انه صلى الله عليه وسلم لم يستعد الا ما يخاف وقوعه. الرابعة قرنه بهذا اتخاذ قبور مساجد الخامسة ذكر شدة الغضب من الله. السادسة وهي من اهمها معرفة صفة عبادة اللات التي هي من اكبر - 01:23:00

قوله رحمة الله السادسة وهي من اهمها معرفة صفة عبادة اللات التي هي من اكبر الاوثان اي كيف وقعت؟ اي كيف وقعت؟ فانهم ابتدأوها بتعظيم عبادة الله عند قبره ثم عبوده من دون الله فانه ابتدأوها بعبادة الله عند قبره ثم عبوده من دون الله. نعم - 01:23:30

السابعة معرفة انه قبر رجل صالح. الثامنة انه اسم صاحب القبر وذكر معنى التسمية. التاسعة نعنه زوارات القبور العاشرة لأنه من اسرجها. هذا الباب يبين ان الصالحين من علامات صلاحتهم انهم يحذرون الناس من الغلو فيهم. ولذلك علماء الدعوة الاصلاحية في نجد من ابرز خصائصهم ان - 01:24:00

كانوا يمنعون الناس من كل تعظيم لهم وان كان الخلق فيهم من يرى ان هذا امرا لا يأس به فتجدهم يغضبون اشد الغضب اذا اخذ احدهم حذاء له يريد ان يقدمه. او اثنى عليه - 01:24:30

بحضره او خطبه بخطاب التعظيم كالامام او العلامة او غير ذلك. هذا من الخصائص البينة لهم ولذلك ما كانوا يسمحون بتداول الالقاب ولا كانوا يعرفون لقب في نجد غير لقب الشيخ. ما في لقب - 01:24:50
وغير الشيخ وما دونه طالب علم. ما عندهم علامة ولا محدث ولا فقيه ولا امام. لئلا يقع الناس في الغلو فيه واذا اراد احد ان يعاملهم بشيء من الغلو منعوه منه اشد المعن وهذا - 01:25:10

هو الذي يليق بطالب العلم وبعض الطلبة يرى بعض المشايخ يمتنعون من اشياء ثم يقول يعني هذا شيء عادي لا هو يريد ان ينبه الى ما هو انفع لك لكن بعض الاخوان مرة اخذ درسه في الحرم المكي تبعه بعض الاخوان فيما اخبروني ثم بعد ذلك قال هم الشيخ

درسه في الحرم وهو من اهل الرياض لما اخذ درسه في الحرم المكي تبعه بعض الاخوان فيما اخبروني ثم بعد ذلك قال هم الشيخ وراكم تتبعوني؟ ارجعوا للحرم قالوا عندنا اسئلة قال الاسئلة اكتبواها في الحرم نجاوب - 01:25:50

فقال لهم واحد ياشيخ خبس البشتك معك يقول البشت عنك والشيخ يعني في ابناء الثمانين فقال بشيل بشتك عنك هو يريد الاحسان اليك. قال ارجع للحرم وصل لك ركتعين ولا يقرأ لك وجه من القرآن خير من تشيل البشتي عنك - 01:26:10

انظر هذا الذي يريد ان يحول بين الناس وبين هذه المظاهر من التعظيم. ولهم في ذلك عجب من من صاحب الاموات ومن بقي منهم من الاحياء الذين على الطريق يجد هذا ظاهر فيهم. ولا يفرح بالتعظيم الا من ضعف دياناته وعظمته العربية. ان العربي - 01:26:30

لا يبالى بتعظيم الخلق لانه يعرف ان الخلق ضعاف مساكين. وان الامر بيد الله سبحانه وتعالى. ويقوى هذا في نفوسهم متانة واذا رأيت الرجل يتبعني التعظيم فاعلم انه ضعيف الديانة قليل العقل. فان متين الديانة لا يجد من الخلق شيئا. والعاقل يعلم - 01:26:50

ان هؤلاء لا يملكون لانفسهم شيئا. فضلا عن ان يملكون لغيرهم. نعم. احسن الله اليكم. باب ما جاء في حماية المصطفى صلى الله عليه وسلم جناب التوحيد وسده كل طريق يصل الى الشرك. مقصود الترجمة بيان حماية - 01:27:10

المصطفى صلى الله عليه وسلم جناب التوحيد بيان حماية المصطفى صلى الله عليه وسلم جناب التوحيد اي جانبه من كل ما ينقضه او ينقضه من كل ما ينقضه او ينقضه - 01:27:30

وسده الذرائع المفضية وسده الذرائع عن مفضية يعني الموصلة الى الشرك. يعني الموصلة الى الشرك وافراده صلى الله عليه وسلم

بوصف الحماية للتوحيد مع كونها موجودة في كلام الله وشرعه لامرين. وافراده صلى الله عليه وسلم بوصف الحماية. مع كونها -

01:27:50

موجودة في كلام الله وشرعه لامرين احدهما ان المصطفى صلى الله عليه وسلم هو اول قائم بهذا في هذه الامة ان المصطفى صلى الله عليه وسلم هو اول قائم بهذا في هذه الامة - 01:28:30

اخرا ان كثيرا من زلت قدمه في التوحيد اتوا من غلوهم المصطفى صلى الله عليه وسلم ان كثيرا من زلت قدمه في التوحيد او توا من غلوهم بالمصطفى صلى الله عليه وسلم - 01:28:50

نعم. احسن الله اليكم. وقول الله تعالى لقد جاءكم رسول من انفسكم عزيز عليه ما عنتم الاية. عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تجعلوا بيوتكم - 01:29:10

ولا تجعلوا قبرى عيда. وصلوا علي فان صلاتكم تبلغني حيث كنتم. رواه ابو داود بساند ورواته ثقات. وعن ابي ابن الحسين انه رأى رجلا يجيء الى فرجة كانت عند قبر النبي صلى الله عليه وسلم. فيدخل - 01:29:30

فيها فيدعوه فنهاه و قال الا احدثكم حديثا سمعته من ابي عن جدي عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تتخذوا قبرى عيда ولا بيوتكم قبورا. فان تسليمكم يبلغني اين كنتم رواه في المختار - 01:29:50

ذكر المصنف رحمة الله لتحقيق مقصود الترجمة ثلاثة ادلة. فالدليل الاول قوله تعالى لقد جاءكم رسول هم من انفسكم الاية ودلالته على المقصود الترجمة في قوله حريص عليكم. ودلالته على مقصود الترجمة - 01:30:10

بقوله حريص عليكم اي على هدايتكم على هدايتكم واعظم ذلك ما كان منه صلى الله عليه وسلم واعظم ذلك ما كان منه صلى الله عليه وسلم في حماية جناب التوحيد وسده ذرائع الشرك. والدليل الثاني حديث ابي هريرة رضي الله - 01:30:30

عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تجعلوا بيوتكم. الحديث رواه ابو داود واسناده حسن رواه ابو داود واسناده حسن وله شواهد يكون بها صحيحا. ودلالته على مقصود الترجمة من ثلاثة - 01:31:00

اولها في قوله صلى الله عليه وسلم لا تجعلوا بيوتكم قبورا اولها في قوله صلى الله عليه وسلم لا تجعلوا قبوركم بيوتا وثانيها في قوله صلى الله عليه وسلم ولا تجعلوا قبرى عيда. وثالثها - 01:31:20

في قوله صلى الله عليه وسلم وصلوا علي. فان صلاتكم تبلغني حيث كنتم وصلوا علي فان صلاتكم تبلغني حيث كنتم. فالجملتان الاولى نهيان فالجملتان الاولتان نهيان والجملة الثالثة امر وكلهن في حماية النبي صلى الله عليه وسلم - 01:31:50

جناب التوحيد فانه نهى عن جعل القبور بيوتا فانه نهى عن جعل البيوت قبورا بان لا تعطل من الصلاة والدعاء. بان لا تعطل من الصلاة والدعاء. فتشبه القبور التي ليست محلا لذلك - 01:32:30

فتتشبه القبور التي ليست محلا لذلك. ونهى عن جعل صلى الله عليه وسلم عيда ونهى عن جعل قبره صلى الله عليه وسلم عيда غلقا بباب الغلو المفضي الى الشرك - 01:33:00

وامر بالصلاحة عليه اينما كان العبد وامر بالصلاحة عليه اينما كان العبد فلا حاجة لما يتوجهه الخلق فلا حاجة لما يتوجهه الخلق من طلب القرب من قبره. من طلب القرب من من قبره - 01:33:30

فان صلاة العبد على النبي صلى الله عليه وسلم تبلغها الملائكة النبي صلى الله عليه وسلم وصلوا عليه وسلام تبلغها الملائكة النبي صلى الله عليه وسلم والدليل الثالث حديث علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب عن ابيه - 01:34:00

عن جده علي رضي الله عنه. وفيه القصة المذكورة. رواه الضياء المقدسي في رواه الضياء المقدسي في المختار وهو المراد بقوله رواه في المختار حديث عند من هو اقدم منه. والحديث عند من هو اقدم منه. فرواہ ابن ابی شیبۃ فی المصنف وابو - 01:34:30

ويعلى الموصى في مسنده رواه ابن ابی شیبۃ المصنف وابو يعلى الموصى في مسنده. واسناده لا بأس به. واسناده لا بأس به.

والجملة الثالثة فان تسليمكم يبلغ اين كنتم؟ والجملة فان تسليمكم يبلغني اين كنتم؟ اختصرها - 01:35:00

ابو يعلى ومن طريقه رواه الضياء في المختار اختصرها ابو يعلى ومن طريقه رواه الضياء المقدسي في المختار. ولفظه عند ابن ابی

شيبة ولفظه ابن ابي شيبة وصلوا علي. فان صلاتكم وتسليكم يبلغني اين كنتم. فصلوا علي فانه - 01:35:30
صلاتكم وتسليكم يبلغني اين كنتم. ودلالته على مقصود الترجمة في الجمل الثلاث ودلالته على مقصود الترجمة بالجمل الثلاث حذو
القذة بالقذة بال الحديث السابق. فانهما مجتمعان في الجمل المذكورة. نعم - 01:36:00

احسن الله اليكم في مسائل الاولى تفسير اية براءة الثانية ابعاده امته عن هذا الحمى غاية البعد الثالثة ذكر حرصه علينا ورأفته
ورحمته. الرابعة نهيء عن زيارة قبره على وجه مخصوص مع - 01:36:30

ان زيارته من افضل الاعمال. قوله رحمة الله الرابعة نهيء عن زيارته قبره على وجه مخصوص. مع ان زيارته من افضل الاعمال لان
زيارة القبور على الوجه المشروع سنة. لان زيارة القبور على الوجه - 01:36:50

مشروععي سنة وقبره صلى الله عليه وسلم افضل قبر على وجه الارض. وقبره صلى الله عليه وسلم افضل قبر على وجه الارض
وابياع السنن من افضل الاعمال. وابتاع السنن من افضل - 01:37:10

الاعمال فالفضل يرجع الى العمل نفسه. فالفضل يرجع الى العمل نفسه. اي زيارة القبور على الوجه المشروع اي زيارة القبور على
الوجه المشروع. نعم. الخامسة نهي وعن الاكتثار من الزيارة السادسة حثه على النافلة في البيت. السابعة انه متقرر عندهم انه لا يصل
في - 01:37:30

الثامنة تعني انه ذلك باع صلاة الرجل وسلامه عليه يبلغه وان بعد. فلا حاجة الى ما يتوهمنه من اراد القرب التاسعة كونه صلى الله عليه
 وسلم في البرزخ تعرض عليه اعمال امته في الصلاة والسلام. قوله - 01:38:00

رحمه الله تاسعة كونه صلى الله عليه وسلم في البرزخ يعني في قبره تعرض اعمال امته في الصلاة والسلام ان يبلغ صلى الله عليه
 وسلم صلاتهم وسلامتهم. ان يبلغوا صلى الله عليه وسلم صلاة - 01:38:20

تهم وسلامتهم عليه صلى الله عليه وسلم. نعم. احسن الله اليكم باب ما جاء ان بعض هذه الامة يعبد الاوثان. مقصود الترجمة بيان
وقوع الشرك في هذه الامة. بيان وقوع الشرك بهذه الامة بعبادة بعضها الاوثان. بعبادة بعضها - 01:38:40

والرد على من زعم انه لا يقع فيها شرك والرد على من زعم انه لا يقع فيها شرك. نعم. احسن الله اليكم وقول الله
تعالى الم ترين الذين اوتوا نصيبا من الكتاب يؤمدون بالجحث والطاغوت. وقوله قل هل انبئكم بشر - 01:39:10

من ذلك مثوبة عند الله من لعنه الله وغضب عليه وجعل منهم القردة والخنازير وعبد الطاغوت قوله قال الذين غلبوا على امرهم
لنتخذن عليهم مسجدا عن ابي سعيد رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله - 01:39:40

الله عليه وسلم قال لنتتبعن سنن من كان قبلكم حذو القذة بالقذة حتى لو دخلوا جحر ضب لدخلتموه. قالوا يا رسول الله اليهود
والنصارى؟ قال فمن اخرج؟ ولمسلم عن ثبيان رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم - 01:40:00

فقال ان الله زواني الارض فرأيت مشارقها ومغاربها وان امتي سيبلغ ملكها ما زويني منها واعطيت واعطيت الكذين الاحمر
والابيض واني سأله ربى لامتي الا يهلكها بسنة بعامة والا يسلط عليهم عدوا من سوى انفسهم فيستبيح بيضتهم. وان ربى قال يا
محمد اذا قضيت قضاء - 01:40:20

فانه لا يرد واني اعطيتك لامتك الا اهلكها بسنة بعامة والا اسلط عليهم عدوا من سواك انفسهم فيستبيح بيضتهم. ولو اجتمع عليهم
من باقطارها حتى يكون بعضهم يهلك بعضا ويسببي بعضهم - 01:40:50

بعض ورواه في صحيحه وزاد وانما اخاف على امة ائمه المضلين واذا وقع السيف لم يرفع الى يوم القيمة. ولا تقوم الساعة
حتى يلحق حي من امتي بالمشركين. وحتى تعبد - 01:41:10

من امتي الاوثان وانه سيكون في امة كذابون ثلاثة كلهم يزعم انهنبي وانا خاتم النبيين ولا تزال طائفة من امتي على الحق منصورة
لا يضرهم من خذلهم حتى يأتي امر الله - 01:41:30

الله تبارك وتعالى. ذكر المصنف رحمة الله لتحقيق مقصود الترجمة خمسة ادلة. فالدليل الاول قوله تعالى الم تر الى الذين اوتوا نصيبا
من الكتاب. الاية ودلالته على مقصود الترجمة في قوله - 01:41:50

مؤمنون بالجحود والطاغوت. يؤمنون بالجحود والطاغوت. فان اهل الكتاب امنوا بالطاغوت وهو الشيطان فعبدوه. فان اهل الكتاب امنوا بالطاغوت وهو الشيطان فعبدوه وزين لهم الشرك وزين لهم الشرك فاطاعوه - 01:42:10

وسيكون في هذه الامة من يفعل فعله. وسيكون في هذه الامة من يفعل فعلهم كما سيأتي في حديث ابي سعيد الاتي والدليل الثاني قوله تعالى قل هل انبئكم بشر من ذلك مثوبة عند الله - 01:42:40

الاية ودلالة على المقصود الترجمة في قوله وعبد الطاغوت. اي جعل منهم من عبد الطاغوت. والمراد بهم اهل الكتاب. والمراد بهم اهل الكتاب الذين عدوا الشيطان واطاعوه فيما زين لهم من الشرك. وسيكون في هذه الامة - 01:43:00

من يخذوهם في من يحاذيهم في فعلهم وسيكون في هذه الامة من يحاذيهم في فعلهم والدليل الثاني قوله تعالى قال الذين غلبوا على امرهم الاية ودلالة على مقصود الترجمة في - 01:43:30

قوله لنتخذن عليهم مسجدا. لنتخذن عليهم مسجدا. فان اهل الغلبة صيروا اهل الكهف او ثاننا يعبدونه. فان اهل الغلبة وهم اهل السطوة والملك وهم اهل الصبوة والملك صيروا اصحاب الكهف او ثاننا يعبدونهم. وكان هؤلاء - 01:43:50 في اليهود في اصح القولين. وكان هؤلاء في اليهود في اصح القولين. اختاره ابو الفداء ابن وغيره والدليل الرابع حديث ابي سعيد الخدري رضي الله عنه ان رسول الله صلى - 01:44:20

الله عليه وسلم قال لتتبعن سنن من كان قبلكم. الحديث متافق عليه. فرواه البخاري ومسلم. لكن ليس في الصحيحين حذو القذة بالقذة. لكن ليس في الصحيحين حذو القذة بالقذة وانما فيهما شبرا - 01:44:40

من شبين وذراعا بذراع وانما فيهما شبرا بشبر وذراعا بذراع. ودلالة على مقصود الترجمة في قوله لتتبعن سنن من كان قبلكم. ومن جملة طريق اهل الكتاب ومن جملة طريق اهل الكتاب عبادة الاوثان من دون الله. عبادة الاوثان من دون الله. فهذا - 01:45:00 الحديث مبين وجه سياق الآيات الثلاث المتقدم. فهذا الحديث مبين وجه سياق الآيات الثلاث المتقدمة ففيهن بيان حال اهل الكتاب. وفيهن بيان حال اهل الكتاب في عبادة الاوثان وفيه انه سيكون في هذه الامة من يوافقه وفيه - 01:45:30

ان في هذه الامة من سيوافقهم والدليل الخامس حديث ثوبان رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ان الله زوى لي الارض. الحديث رواه مسلم. ورواه البخاري في صحيحه بزيادة المذكور - 01:46:00

وهي عند ابي داود وابن ماجة. وهي عند ابي داود وابن ماجة. وبعضها عند مختصرا واستنادها صحيح. طيب ايهم العزو اولى الى مستخرج البرقاني او والى هؤلاء الى هؤلاء. طب لماذا المصنف عزاه المستخرج البرقاني - 01:46:20

نعم. هو عندهم بعد ما عبد الله تابع له نعم لان المستخرج على الصحيح تابع لل الصحيح له حكم الصحة. والمستخرج هو ان يقصد مصنف الى رواية احاديث كتاب بأساليبه هو - 01:46:50

ان يقصد مصنف الى رواية احاديث كتاب بأسانيده هو. فمثلا البرقان جاء الى صحيح مسلم. فروى مسلم بأسانيده هواة والاصل ان المستخرجات تابعة ما استخرجت عليه فلما كان مسلم موضوعا على الصحة جاء - 01:47:20

المستخرج تابعا له فعزاه اليه المصنف. ودلالة على مقصود الترجمة من وجهين. احدهما في قوله صلى الله عليه وسلم وحتى تبعد فنام من امتی الاوثان وحتى تبعد فنائ من امتی الاوثان وهو صريح في مقصود الترجمة. وانه سيكون - 01:47:40

في هذه الامة من يعبد الاوثان. والفنان الجماعات الكثيرة. والفنان الجماعات الكثيرة الاخر في قوله صلى الله عليه وسلم ولا تقوم الساعة حتى يلحق حي من امتی بالمشركين والحي هو القبيلة والحي هو القبيلة. وفي رواية ابي - 01:48:10

داود وابن ماجه حتى تلحق قبائل من امتی بالمشركين. حتى تلحق قبائل من امتی بالمشركين ولحوthem المشركين بالهجرة الى بلادهم. بالهجرة الى بلادهم الرضا بدينهem والرضا بدينهem حتى يكونوا مثلهم. حتى يكونوا مثلهم - 01:48:40

يعني اهل الردة من المسلمين في هذه الامة سيكون بعضهم في بلاد المسلمين وبعضهم يكون في بلاد المشركين دين نعم. ان هذه

الدعوة موجودة. الان بعض الناس يكتب بعض المقالات في الصحف يقولون ان هذى البلد هذى ما يجيئها الشرك ابد. ما يأتيها الشرك ابد. لماذا؟ يذكرون الحديث ان - [01:49:10](#)

قناة قد ايس ان يعبده المصلون في جزيرة العرب. رواه مسلم. هذا الحديث ليس دالا على ذلك. هو ايس لكن ليس بالضرورة الا يكيد. فهو انقطع رجاءه لكن يبقى كيده. ولذلك جاءت هذه الادلة الصريحة في ان - [01:49:40](#)

يوجد في هذه الامة. ومن اصلاحها مما لا يذكره المصلي ما في صحيح مسلم لا تقوم الساعة حتى تضطرب نساء دوس عند ذي الخلاصة يعني عند الصنم المعروف المعظم وكان ذو خرص صنم معظم - [01:50:00](#)

جاھلیة وامر النبی صلی اللہ علیہ وسلم بهدمه وازالتہ. ومع ذلك يبقى في نفوس الناس حتى يكون في اخر هذه الامة من يفعلون هذا. وهذا يدلک على شدة امر الشرک وان الشرک يتواتر وانه يبقى - [01:50:20](#)

وتجد في هذه الادلة ما يبين ان اي صاحب دعوة يدعى خلاف ما في الشريعة يكون في ادلة الشريعة ما يفضحه ويبيّن باطله. فهذا الحديث الذي في صحيح مسلم حتى تعبد فتام من امتی - [01:50:40](#)

ايش؟ الاواثان هذا صريح انه سيقع الشرک في هذه الامة بعده صلی اللہ علیہ وسلم. ولذلك دائما يا اخوان لا يخاف الانسان من ادلة المشبهين من دعاة الشرک ابدا لا يخاف فانه اذا كمل علمه وقوي تعلقه بالله رأى هؤلاء - [01:51:00](#)

الخلق وذبانيه اتخاف من ذيان؟ كما قال ابن القيم. وكما قال الامام مالك لا يأتي صاحب باطل الا و فيما يستدل به ما يدل على باطله وبسطه ابن تيمية رحمه الله في عدة تالفة فدائما اذا سمعت دليل من مشبه يخالف الحق الذي - [01:51:30](#)

من التوحيد فاعلم ان في دليله بعينه ما يبطله. وان عجزت فانظر ما قبله وما بعده تجد انه فيه ما يبطل يعني من اللطائف قبل مدة سمعت مع بعض الاخوان مقطع لاحد دعاة الشرک اخزاه الله وهو يزيّن لاحد الرؤساء الشرک - [01:51:50](#)

ويقول له اذا كان الله سبحانه وتعالى نهانا ان نقول عن الاولياء انهم ميتون. فكيف نقول عن النبي صلی اللہ علیہ وسلم انه ميت؟ قال الله تعالى ولا تحسّن الذين قتلوا في سبيل الله امواتا. يقول شوف الله قال لا تقول عن الشهداء اموات. كيف طيب نقول عن النبي صلی اللہ علیہ وسلم - [01:52:10](#)

الذى يكون حي لانه خير منهم. ثم يقول واما هم يقولون انك ميت ان الله عز وجل يقول انك وانهم ميتون يقول هذا الله يقول عن النبي صلی اللہ علیہ وسلم ميت لكن نحن ما نقول نحن نعتقد انه حي. فقلت - [01:52:40](#)

سبحان الله هاتان الاياتان تدلان على فساد قوله بادنى شيء وهو ان الله عز وجل في الآية الاولى قال ولا تحسّن ان الذين قتلوا في سبيل الله امواتا بعدها وش قال؟ الاحياء عند ربهم موب عندنا - [01:53:00](#)

وموته عندنا لكن عند ربهم هم احياء. والآخر في الآية نفسها انك ميت هذا قاله للنبي صلی اللہ علیہ وسلم وتكلمة الآية وانهم ميتون فعل هذا على استواء الخلق كلهم في ذلك. وان هذا الموت حكم من الله - [01:53:20](#)

عز وجل على جميع هؤلاء لان الحي هو الله سبحانه وتعالى وحده. فلا يأتي صاحب باطل دائم الا وفي في باطنه ما يرد ولكن لكن السبب للأسف مما يؤسف له في انتشار الشرک في العالم الاسلامي قلة الدعوة - [01:53:40](#)

والى توحيد الله عز وجل. قلة الدعوة الى توحيد الله عز وجل. فتجد مثل هؤلاء المشبهين يروجون مقالاتهم ولا يجدون من يدفع باطلهم لان الداعين الى التوحيد مقصرون في دعوتهم الى توحيد الله سبحانه وتعالى. فينبغى ان يعرف الانسان ان من اعظم الجهاد الذي يصبر - [01:54:00](#)

فيه نفسه تعلم التوحيد حتى يدعو الخلق ويكشف شبّهات هؤلاء المشبهين. لا تحسّن الحرب على هذه البلاد فقط في الامور التي تتعلق بالتدمير والارهاب والقتل لا اعظم من هذا الحرب على توحيد الله عز وجل فيها - [01:54:20](#)

دعاة الشرک في كثير من البلاد الاسلامية الذين يهاجمون هذه البلاد ليس لاجل بتروها. ولا غيره وانما لاجل التوحيد. فلذلك ينبغي له ان يعلم انه مجاهد لله في اعظم امر وهو توحيد الله سبحانه وتعالى. نعم. احسن الله اليكم فيه مسائل الاولى - [01:54:40](#)

تفسير آية النساء الثانية تفسير آية المائدة الثالثة تفسير آية الكهف الرابعة وهي اهمها ما معنى الایمان والطاغوت في هذا الموضع هل

هو اعتقاد قلب او هو موافقة اصحابها مع بغضها ومعرفة بطلانها - [01:55:00](#)

خامسة قولهم ان الكفار الذين يعرفون كفرهم اهدي سبيلا من المؤمنين. السادسة وهي المقصودة بالترجمة ان هذا لا بد ان يوجد في هذه الامة كما تقرر في حديث ابي سعيد السابعة تصريحة بوقوعها اعني عبادة او ثانية في هذه الامة في جموع - [01:55:20](#)

كثيرة. الثامنة عجب عجاب. خروج من يدعي النبوة مثل المختار مع تكلمه بالشهادتين. وتصريحه انه من هذه الامة وان الرسول حق وان القرآن حق وفيه ان محمدا خاتم النبيين. ومع هذا يصدق في هذا قوله - [01:55:40](#)

مع التضاد الواضح فقد خرج المختار في اخر عصر الصحابة وتبعه فئام كثيرة. التاسعة البشرة بان الحق لا يزول بالكلية كما زان في كما زان فيما مضى. بل لا تزال عليه طائفة. العاشرة اية عظمى انهم مع قلتهم - [01:56:00](#)

لا يضرهم من من خذلهم ولا من خالفهم. الحادية عشرة ان ذلك من اشرط الساعة. الثانية عشرة ما فيه من الايات العظيمة منها اخباره بان الله زواله المشارق والمغارب وخبر بمعنى ذلك فوقع كما اخبر بخلاف - [01:56:20](#)

في الجنوب والشمال واخبارهم بانه اعطي الكتبين واخباره باجابة دعوته لامته في الاثنين واخبارهم بانه منع الثالثة واخباره بوقوع السيف وانه لا يعرف اذا وقع واخباره باهلاك بعضهم بعضا سبي بعضهم بعضا - [01:56:40](#)

خوفه على امته من الائمة المسلمين. واخباره بظهور المتنبئين في هذه الامة. واخبارهم ببقاء الطائفة المنصورة وكل هذا وقع كما اخبر مع ان كل واحدة منها من ابعد ما يكون في العقول. الثالثة عشرة حصره الخوف - [01:57:00](#)

على امته من الائمة المسلمين الرابعة عشرة التنبيه على معنى عبادة الاوثان. قوله رحمة الله تعالى الرابعة عشرة التنبيه على عبادة الاوثان اي انها لا تختص بالاصنام. اي انها لا تختص بالاصنام - [01:57:20](#)

فالوطن اسم لكل ما عبد من دون الله. فالوطن اسم لكل ما عبد من دون الله وهذا اخر البيان على هذه الجملة - [01:57:40](#)